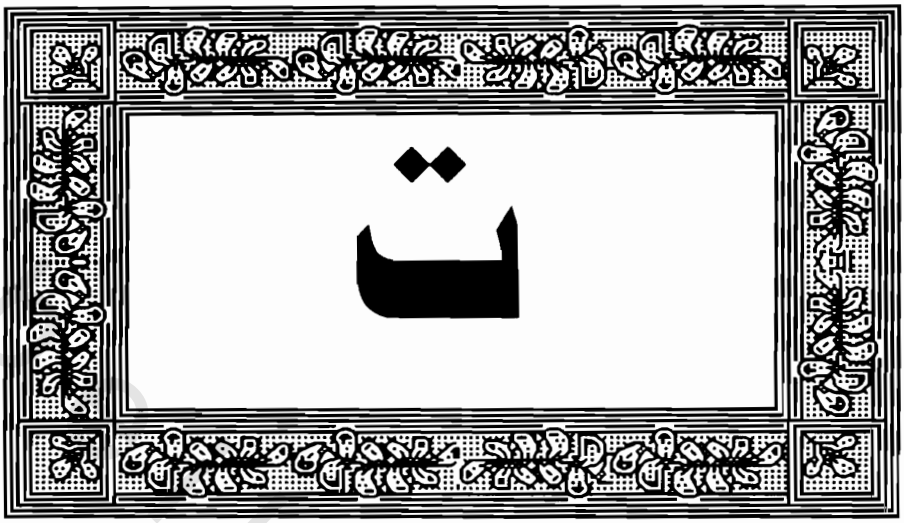

التاج : كلمة معرَّبة ، وهى فى الفارسية القديمة : « تكَ » واتخذ منه فى العربية جمع تكسير : أتواج وتيجان ، والفعل : توّج، وتتوَّج . ومعناها : نوع من أغطية الرأس للزينة، يختلف باختلاف الزمان والمكان ، وهو منسوج من الصوف المكفت بالذهب ، وتحف به صفوف من المجوهرات والأحجار الكريمة .

وأول من لبس التاج من العرب الضحَّاك[1] .

وعرف العرب التيجان لأول مرة قبل الإسلام ، إذ كان ملوك الفرس فى بعض الأحيان يمنحون أتباعهم من ملوك العرب تيجانًا تنويها بمرتبتهم ، غير أن التاج ظل غريبًا على العرب ، وقلما يلبسونه ، وهناك حديث نصه : العمائم تيجان العرب .

ولم يظهر التاج كشعيرة من شعائر الملوكية إلا فى عهد العباسيين؛ لأنهم أخذوا بالتقاليد الفارسية فى هذا الشأن.

وكان الخليفة يلبس التاج فى المواكب وأيام الأعياد الكبرى ، وكان تاج الخليفة الفاطمى فى مصر عبارة عن عمامة مرصَّعة بالجواهر لونها أبيض ،

(١) صبح الأعشى ٤١٥/١ .

وفيها جوهرة عظيمة تعرف باليتيمة زنتها سبعة دراهم[١] .

وكان يتولى شد التاج الشريف موظف خاص ، وكان التاج من بين الكُسَى التى يخلعها الخليفة أو السلطان على عماله أو سفرائه وغيرهم .

وكان لباس سلاطين آل عثمان يسمى التاج أيضًا ، وكان السلطان العثمانى يضع على رأسه عمامة كبيرة وتاجًا .

وقد أصبح للتاج شأن دينى خاص عندما اتخذه الدراويش لباسًا للرأس ، فصار لكل طريقة من طرق الدراويش تاج له لونه وشكله الخاص .

ولكلمة تاج استعمالات مجازية مختلفة: تاج المُلْك ، تاج الدولة ، فقد ذاعت ألقاب التشريف المتضمنة هذه الكلمة فى العهود المتأخرة ، وعلى الأخص فى عهد المماليك[٢] .

التاختج : كلمة مُعرَّبة ، وأصلها فى الفارسية : تاختج ، وقد شاع استعمالها فى العصر العباسى ، ومعناها : نسيج من القماش مصنوع فى نيسابور[٣] .

التاسومة : كلمة فارسية معرَّبة ، وأصلها فى الفارسية : تاسُمَه ، ومعناها : الجلد غير المدبوغ ، الضفيرة ، القِدَّة والسير وفرعة الحذاء[٤] . وقد عُرفت هذه الكلمة لدى العرب فى العصر الإسلامى، ففى اللسان: مادة «نعل»: قال ابن الأثير : النعل مؤنثة، وهى التى تُلبس فى المشى تسمَّى الآن تاسومة[٥].

والتَّسُومة - بدون ألف - لدى المصريين تعنى : النعل القديمة تشبه المركوب ، ووردت عند الجبرتى فى تاريخه وجُمعت على تواسيم[٦] .

---

(١) صبح الأعشى ٤٧٢/٣، ٤٨٤ .

(٢) حول لفظة التاج انظر : دائرة المعارف الإسلامية ٨٩/٩ - ٩٤ ، المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب لدوزى ٨٦ - ٨٩ .

(٣) المجموع اللفيف ، إبراهيم السامرائى ، ص ١٣٢ .

(٤) المعجم الفارسى الكبير ٦٩٠/١ ، الألفاظ الفارسية المعربة ٣٣ .

(٥) اللسان ٤٤٧٧/٦ مادة : نعل .

(٦) تاريخ الجبرتى ١٥٦/٣ ، معجم تيمور الكبير ٣١٦/٢ .

التاييز : كلمة فرنسية دخلت العربية حديثًا ، وأصلها فى الفرنسية : Tail-leur ، وتعنى : الحلة النسوية ، أو ثوب للنساء يتألف من قطعتين : السترة والنصفية ، طقم نسائى[١] .

المُتْام : بضم الميم وفتح الهمزة : كل ثوب نُسج على طاقين طاقين فى سداه ولُحمته ، وتاءم الثوب متاءمة : نسجه على خيطين خيطين[٢] .

التُّبَّان : بضم وتشديد التاء وفتح وتشديد الباء : كُرمَّان : كلمة فارسية معرَّبة ، أصلها فى الفارسية : تنبان، وهى تعنى فى الفارسية : سروال صغير، سروال داخلى ، سروال المصارع ، بنطلون البحار القصير[٣] .

وفى اللسان : التبّان بالضم والتشديد: سروال صغير مقدار شبر يستر العورة المغلظة فقط يكون للملاحين ، وفى حديث عمر أنه صلّى فى تُبَّان ، فقال : إنى ممثون : أى يشتكى مثانته ، وتذكره العرب ، والجمع تبابين[٤] .

التِّبِّلْغ : بكسر وتشديد التاء والباء وسكون اللام كلمة تركية معربة ، وهى فى العثمانية : تپه لك ، وفى التركية الحديثة : Tepelik ، وتعنى فى التركية : زر الطربوش ونحوه ، مثل الزينة التى توضع أعلى غطاء الرأس مثلاً[٥] .

وهذه الكلمة من عاميات الموصل وتعنى : غطاء للرأس يشبه العمامة ، مقبب من وسطه ومرصوف بقطع متعددة من العملة الذهبية ، وكان مما ترتديه النساء الوجيهات وصاحبات الثراء ، أما الآن فأصبح خاصًا بالنساء القرويات فى القرى المسيحية[٦] .

التُّبِّيت : اسم أُطلق على نسيج

(١) معجم عبد النور المفصّل ١٠١٣ .
(٢) تاج العروس ٣٠٩/٨ : تأم .
(٣) المعجم الفارسى الكبير ٧٥٥/١ ، تفسير الألفاظ الدخيلة ١٧، غرائب اللغة ٢٢١ .
Persion English Dic. P. 278, 327 .
(٤) اللسان ٤٢٠/١ : تبن ، المعجم المفصل لدوزى ٨٠ - ٨١ .
(٥) الألفاظ التركية فى اللهجات العربية ص ٧٢ .
(٦) الألفاظ العامية الموصلية ، د. حازم البكرى ، بغداد ، ١٩٧٢م ، ص ١١٣ .

مخصوص ، سُمِّى بذلك لأن أصله من بلاد التُّبَّت بالهند[١] .

التَّتَرِيَّة : قباء مصنوع من الحرير الأحادى اللون المزركش الحواشى والمطعَّم بالذهب ، منسوب إلى التتر[٢] ، والتتر محركة هم جيل كان بأقاصى بلاد المشرق فى جبال طغماج من حدود الصين ، يتاخمون الترك ويجاورونهم[٣] .

التَّحْتَانِيَّة : ثياب قطنية تُلبس تحت الثياب الفوقانية ، نسبة إلى تحت ، ففى التاج : النسبة إلى تحت تحتانى وإلى فوق فوقانى ، فكأنهم زادوا فى آخرهما الألف والنون؛ لأنهما كثيرًا ما يزادان فى النسب حتى كاد أن يطرد لكثرته[٤] .

وقد ورد ذكر هذا النوع من الثياب عند الرحَّالة العربى ابن بطوطة فى قوله : « وأخرج ثلاثة أثواب يسمونها التحتانيات من جنس الفوط »[٥] .

وقد تردد دوزى فى ذكر معنى هذه الكلمة ، ثم رجَّح أن تكون التحتانية: فرجية فوقانية استنادًا إلى نص ورد عند النويرى فى كتابه: تاريخ مصر ، وهذا النص هو : وخلع عليه أطلسًا معدنيًا أبيض وتحتانية أطلس بطرز زركش على الفرجيتين »[٦] .

الأتحمية : ضرب من البرود، نقله الجوهرى ، وأنشد :

وعليه أتحمى نسجه من نسج هورم

وتَحِم الثوبَ يَتْحَمه تحْمًا : وشّاه ، والتاحم : الحائك .

وقال رؤبة :

أمسى كسحق الأتحمى أرسمه .

وياء الأتحمى ليست للنسب على الأصح .

والأتحمية والمتحمة كمكرمة ومعظَّمة : برد معروف من برود اليمن ، وقد أتحمت البرود إتحامًا ؛ فهى متحمة ؛

(١) معجم تيمور الكبير ٢٨٨/٢ .
(٢) تاج العروس ٦٦/٣ : تتر .
(٣) المعجم المفصل لدوزى ٨١ .
(٤) تاج العروس ٥٣٢/١ .
(٥) رحلة ابن بطوطة ٦٢٠ .
(٦) المعجم المفصَّل لدوزى ٨٢ .

openkanal.com

قال الشاعر :

صفراء متحمة حيكت نمانمها

من الدمقسى أو من فاخر الطوط

والتَّحَمة بالتحريك : البرود المخططة بالصفرة[١] .

وثياب التَّحِمَّة : ما يُلْبس المطلَّقُ المرأة إذا متَّعها ؛ ومنه قوله :

فإن تلبسى عنى ثياب تحمَّةٍ

فلن يُفلح الواشى بك المتنصِّحُ[٢]

التَخْت : كلمة معرَّبة، وأصلها فى الفارسية : تَخْت: عرش ، كرسى ، أريكة ، سرير ، منبر ، صندوق ملابس ، صندوق للتاجر يضع فيه نقوده، جوقة الموسيقى[٣]. والتخت فى العربية: وعاء تصان فيه الثياب[٤] .

وجمع التخت : التخوت ، وقد وردت لفظة التخت فى نصوص تاريخية كثيرة ، منها قول المسعودى فى المروج : «لبس سليمان بن عبد الملك يوم الجمعة فى ولايته لباساً شُهر به وتعطر ، ودعا بتخت فيه عمائم ، وبيده مرآة ، فلم يزل يعتمّ بواحدة بعد أخرى حتى رضى منها بواحدة»[٥] .

التخدار : التخدار بالتاء أو الدخدار بالدال : كلمة فارسية معربة ؛ أصلها فى الفارسية : تخت دار ومعناها : صين فى التخت ، أو يمسكه التخت. ولما نُقلت إلى العربية صارت تعنى : نوعًا من الثياب البيضاء النفيسة ، قال الكميت يصف سحابًا :

تجلو البوارق عنه صفح دخدار[٦] .

وقيل : الدخدار : الذهب لصيانته فى التخوت ، ومن ذلك قولهم : دخدر القرط إذا ذهَّبه ؛ أى طلاه به[٧] .

الترابق : بالتاء وقيل بالطاء: الطرابق: ضرب من الأحذية الجلدية الطويلة ، يرتديها النساء المغربيات القاطنات فى قمم جيالة بمدينة تطوان؛ لاتقاء لدغات

(١) تاج العروس ٢١٠/٨ : تحم .
(٢) اللسان ١٠١١/٢ : حمم .
(٣) المعجم الفارسى الكبير ٧٠٤/١ .
(٤) تاج العروس ٥٣٢/١ : تخت .
(٥) مروج الذهب ١٨٦/٣ .
(٦) اللسان ١٣٣٩/٢ : دخدر .
(٧) التاج ٢٠٣/٣ : دخدر .

الأفاعى، واللفظة على ما يبدو بربرية مستعملة حتى اليوم فى المغرب[١] .

التِرْتِر : هو ما تُزيَّن به الثياب للنساء[٢] ويطلق الترتر أيضًا على قماش جميل مزين فى كثير من الأحوال بخطوط ذهبية أو صور حيوانات[٣] .

والتِرْتِرة بكسر التاء : قطعة صغيرة من المعدن مخروقة من الوسط خرقًا صغيرًا، يُستعمل لتزيين ثياب المرأة ؛ إذ تضوى بالليل وتلمع ، ويُضرب مثلاً فى ضيق العين ، فيقال : عينه زى الترترة.

ويُوضع التِرْتر أيضًا على مناديل الرأس، ويكثر النساء من استعماله فى زينة العروس ، ومما قيل من الفوازير فيه: قد النص وعينه بتبص[٤] .

المُتَرَّج : اسم مفعول من الفعل ترَّج ، وهو : الثوب المصبوغ بالحُمْرة صبغًا مشبعًا، وفى الحديث: نهى رسول االله ﷺ عن لبس القِسِّىِّ المُتَرَّج[٥] .

التزيرة : كلمة شاع استعمالها على ألسنة العامة فى مصر فى القرن التاسع عشر ، تعنى الإزار من الحرير الأسود[٦] .

التُسْتَرِيَّة : بضم التاء وسكون السين وفتح التاء الثانية ثياب جميلة الصنعة ، رقيقة الملمس ، تتخذ من الحرير والديباج ، نسبة إلى محلة التستريين التى تقع فى الجانب الغربى بالعراق بين دجلة وباب البصرة[٧] .

وسميت هذه المحلة بهذا الاسم لأن أهل تستر الإيرانيين رحلوا إليها وأقاموا بها وصنعوا هذه الثياب فيها ؛ بل وكان يعمل بها ثياب وعمائم فائقة ؛ ولبس يومًا الصاحب بن عباد عمامة بطراز عريض من عمل تستر فجعل

---

(١) المغرب ، د. سناء مصطفى ، ص ٧٦ .

(٢) معجم تيمور الكبير ٣٠٤/٢ .

(٣) تاريخ التجارة فى الشرق الأدنى ٢١٢/٤ - ٢١٣ .

(٤) قاموس العادات والتقاليد والتعابير المصرية ١٨٨ .

(٥) اللسان ٤٢٥/١ : ترج .

(٦) معجم تيمور الكبير ٣١٥/٢ .

(٧) انظر : معجم البلدان ٤٤٣/٢ - ٤٤٤

بعض جلسائه يتأملها ويطيل النظر إليها، فقال الصاحب : ما عُملت بتُستر لتُستر .

ويحدثنا المسعودى عن إبراهيم بن جابر القاضى أنه قطع لزوجته أربعين ثوبًا تستريا وقصبًا وأشباه ذلك من الثياب على مقراض واحد[١] .

التُّلْبَنْد : بضم التاء وسكون اللام وفتح الباء وسكون النون كلمة تركية معرَّبة، وهى مركبة من: تُلْ وتعنى : قماش رقيق يلف على القلنسوة، ومن: بند وتعنى : الرباط ، والمعنى الكلى لكلمة التلبند : الشاشية التى تلف حول القلنسوة أو الطاقية .

وقد وردت عند الجبرتى بهذا المعنى[٢].

التَّلّ : بفتح التاء : الوسادة والجمع تلول وأُتُل وأتلال ، وقيل : هى ضروب من الثياب ، وقيل من الوسائد، قال ابن أحمر :

والفوف تنسجه الدبورُ

وأتلال ملمَّعةُ القَرا شُقُرِ[٣]

أما التُّلّ بضم التاء: فهو نسيج رقيق يشتف ما وراءه ، وهو لفظ فرنسى دخل العربية حديثًا وأصله فى الفرنسية: Toile ومعناه : نسيج كتان أو قطن أو قنّب ، ويرادفه فى العربية الفصحى : الشَّفّ[٤] .

والتُّلّ أيضًا : نسيج مخرَّق واسع العيون ، تتخذ منه الكُلل ، فيمنع البعوض، ولا يمنع الهواء. وفى الوجه البحرى لمصر تصنع طرح للنساء من التل الأسود يسمونها : يمنية ، وفى صعيد مصر يسمونها : تُلِّية[٥] .

أمَّا التُّلّى : فتركى معرب ، منسوب إلى : تُلّ التركية ، ومعناها : سلوك الذهب والفضة ، ويرادفها من العربية الفصحى : المطرَّز ، ففى المصباح : وثوب مطرَّز بالذهب وغيره[٦] .

---

(١) انظر : مروج الذهب ٢٦٤/٤ . (٢) تأصيل ما ورد عند الجبرتى من الدخيل ٢٩

(٣) التاج ٢٤١/٧: تلل .

(٤) المعجم الوسيط ٩٠/١ ، معجم عبد النور المفصَّل ١٠٣٩

(٥) معجم تيمور الكبير ٣٤٤/٢ .

(٦) تهذيب الألفاظ العامية ٢٥٧/٢ .

التَّلَّك - التَّرْلك : كلمة تركية معرَّبة، وهى فى العثمانية : ترلك ، وفى التركية الحديثة : Terlik ومعناها : نعل خفيف يلبسه الرجال داخل الدار ، وتستعمل هذه الكلمة فى الموصل . وكلمة التزلك بالزاى تعنى: غطاء للساق يصنع من الجلد وغيره ، وربما كان الترلك بالراء تحريفًا لها[١] . وفى مصر : التَّلِّيج : مداس يُعمل من صوف كالمركوب ، يدفئ الرجل، ويُلبس فى الدور ، وهو فى حقيقته : التَّرْلك[٢] .

التِّكَّة : كلمة آرامية معرَّبة ، وأصلها فى الآرامية : تكتا ، ومعناها: رباط أو شد، وكل ما تربط به السراويل ، والجمع تكك كعنب .

واستتك التكة أى أدخلها فى السراويل، وهو يستتك بالحرير ؛ أى يتخذ منه تكة .

والمِتكّ بكسر الميم : ما تدخل به التكة فى السراويل . وأهل الأندلس يقولون: تَكّة بفتح التاء ، والصواب تِكَّة بكسرها ، ويقال لها أيضًا : الهميان والجمع الهمايين[٣] .

وعند دوزى : إن سراويلات الشرقيين لا فتحة لها من الجهة الأمامية ، فنجم عن هذا عدم تزودها بالأزرار ، ولربطها يستعمل الشرقيون التكة . وعند لين فى كتابه : المصريون المحدثون : إن الدكة أو التكة هى رباط أو مشد مطرز النهايتين بالحرير الملون ، ولكنه محجوب بالملابس الفوقانية ، يستعمل لربط التبان «السراويل»، ويستعملها الرجال والنساء على حد سواء[٤] .

التكلاوات : كلمة فارسية مُعرَّبة ، وأصلها فى الفارسية كلاه ، بمعناها : قلنسوة ، غطاء ، واقٍ وقد أُطلقت فى

---

(١) الألفاظ التركية فى اللهجات العربية ٧٢ .

(٢) الطراز المذهَّب ٨٦ ، معجم تيمور الكبير ٣٤٦/٢ .

(٣) المعرب للجواليقى ٩٠ ، شفاء الغليل ٥٢ ، المدخل إلى تقويم اللسان ١٥٩ ، تاج العروس ١١٥/٧-١١٦ مادة : تكك ، تفسير الألفاظ الدخيلة ١٩ .

(٤) المعجم المفصل لدوزى ٨٢ - ٨٥ .

العصر المملوكى عل ضرب من اللباس يرتدى فى الهند وفى مصر من قبل الأمراء ، جمع تكلاوة[١] .

التُّمَاق : كلمة معربة ، أصلها فى التركية : تُمَاج، وتعنى فى التركية : كيس طويل من القماش أو الجلد ، سترة من جلد الماعز ، والكلمة موجودة فى الفارسية بلفظها ومعناها . والتماق يعنى: حذاء طويل للفارس ، كان معروفًا فى العصر العباسى ؛ وهو أيضًا : التمشك[٢] .

وقد ورد ذكره عند ابن بطوطة فى رحلته فى قوله : « ويتولى ترتيب ذلك كله أمير جند ، وله جماعة كبيرة، وعقوبة من تخلف عن التوجه وجماعته أن يؤخذ تماقه فيملأ رملاً ويعلق فى أذنه »[٣] .

التُّمْشُق : كلمة معرَّبة ، أصلها فى الفارسية : تمشكك ، وتطلق على نوع من الأحذية ، كان معروفًا فى العصر العباسى[٤] .

التُّمَّة : بكسر التاء وضمها : الجزز من الشعر والوبر والصوف مما تتمُّ به المرأة نسجها ، والجمع تُمَم ؛ وتِمَم كصرد وعنب .

والمستتمّ الذى يطلب الصوف والوبر ليتم به نسج كسائه ، والموهوب : التُّمَّة ، والجمع تِمَم بالكسر ، وهو الجزة من الصوف أو الشعر أو الوبر؛ يقول أبو داود :

فهى كالبَيْضِ فى الأداحى لا يُو
هب منها لِمُسْتَتِمٍّ عِصام

والمستتم الذى يطلب التمة ، والعصام : خيط القربة[٥] .

التَّنْتِلاَ : بفتح التاء وسكون النون وكسر التاء الثانية كلمة فرنسية دخلت

(١) المعجم المفصل لدوزى ٨٥ .
(٢) تكملة المعاجم العربية لدوزى ١٥٢/١ ، المجموع اللفيف ، إبراهيم السامرائى ، ص ١٦٩
(٣) رحلة ابن بطوطة ٢٤٦ بتحقيق طلال حرب .
(٤) المجموع اللفيف ، للسامرائى ، ص ١٦٩ .
(٥) اللسان ٤٤٨/١ : تمم ، التاج ٢١٣/٨ : تمم

العربية حديثًا، وأصلها فى الفرنسية : Dantelle ، وقيل أصلها: Mantille ومعناها فى لغتها : خمار ، طرحة ، وشاح ترتديه النساء[١] ، وقد دخلت العربية فى أشكال عديدة : دانتلاً ، تنتلاً ، تنْتِلَّة، دانتيل . ولها أيضًا معانٍ متعددة : ففى المعجم الوسيط : التنتنة: هى شباك منسوجة على أشكال مختلفة يخيطها النساء على ثيابهن للزينة[٢] . وفى معجم تيمور الكبير : هى طراز مخرَّق يُخاط فى طرف الثوب[٣] .

ويرادفها من العربية الفصحى : المُضرَّس ، والمضرَّس : نوع من الوشى فيه صور كأنها أضراس[٤] .

التنُّورة : بفتح التاء وتشديد وضم النون كلمة مُعرَّبة ، وأصلها فى الفارسية : تَنُوره وهى تعنى فى الفارسية : درع ، جلد يلف به دراويش القلندرية مناطقهم[٥] .

وفى العربية : التنورة : ثوب كالإزار تجعل له حُجزة وأزرار من الخلف يزر بها على الخاصرتين ، وكل ثوب يستر من السرة إلى أسفل ، أو يحيط بالجسم من الخصر إلى القدمين يُسمَّى تنورة ، وكان المولوية من الصوفية يلبسونها قديمًا عند رقصهم . ويرادفها فى العربية الفصحى : النُّقْبة ، ففى القاموس : النُّقْبة بالضم ثوب كالإزار تجعل له حجزة مطيفة من غير نيفق[٦] وقد ورد ذكرها عند ابن بطوطة تعنى الثوب الذى يستر من السرة إلى أسفل يرتديه المتصوفة ، وذلك فى قوله : « يلبس تنورة ، وهو ثوب يستر من سرته إلى أسفل »[٧] .

وكلمة التنورة معروفة أيضًا فى اللغة التركية ، ويبدو أنها من الكلمات المشتركة بين التركية والفارسية .

وقد يقال للفستان تنورة ، واستعملت قديمًا لنوع من الخيام[٨] .

---

(١) معجم عبد النور المفصَّل ٦٥٠ (٢) المعجم الوسيط ٩٣/١ .

(٣) معجم تيمور الكبير ٣٥٤/٢ . (٤) تهذيب الألفاظ العامية ٢٥٧/٢

(٥) المعجم الفارسى الكبير ٧٦٤/١ ، الألفاظ الفارسية المعربة ٣٧ .

(٦) معجم تيمور الكبير ٣٥٨/٢ ، تهذيب الألفاظ العامية ٢٥٨/٢ .

(٧) رحلة ابن بطوطة ٥٥٢ .

(٨) محيط المحيط ٧٥ ، المعجم الكبير ١٣٩/٣ .

openkamalism.com

التِّنِّيسى : بكسر التاء والنون مع تشديدهما هو نسيج من الحرير ، مشهور بمصر ، يصنع فى مدينة تنِّيس، وكان يُصنع فيها ثياب لا يدخل فى لحمتها وسداها غير أوقيتين من الغزل ، والباقى يُنسج من أسلاك الذهب بصناعة محكمة بارعة دقيقة. وقد عمَّت شهرة ثياب مدينة تنيس ، وكانت تصدر إلى سائر الآفاق حتى قيل عنها فى صدر الإسلام : إنه ليس فى الدنيا منزل إلا وفيه من ثوب تنيس ولو خرقة[١] .

وتنِّيس كسكين : بلد بجزيرة من جزائر بحر الروم قرب دمياط تنسب إليه الثياب الفاخرة ، سميت بتنيس بن حام بن نوح عليه السلام[٢] .

التُّوب : كلمة عامية مستعملة فى مصر، وعربيتها : الثوب ، والتوب من ملابس النساء فى الريف ، فى بحرى مصر ، وهو ثوب واسع كالعباءة له كمان واسعان ، إلا أنه غير مشقوق من أمام .

وفى أعالى الصعيد يقولون عنه : الخُللية ، إلا أنها أوسع من التوب .

والتوب فى العادة يُلبس فوق الملابس بدل الإزار عند خروج المرأة إلى السوق ونحوه ، فتضع طوقه على رأسها . وفى بعض الجهات كالشرقية ترد الكمين على رأسها ، ويُصنع هذا التوب من الكريشة عادة أو البرنجج ، أو من أى نسيج آخر يماثلها[٣] .

أما الثوب بالثاء فيدل فى العربية على مطلق الملابس .

التُّوَّزيَّة : بضم التاء وتشديدها ، وفتح الواو وتشديدها ، كبُقَّميَّة : نوع من الثياب الحريرية الجيدة المنسوبة إلى تُوَّز كبُقَّم ؛ وتوّز بلد بفارس قريب من كازرون ، وعوام العجم تقول : تَوَّز بفتح

(١) الحرف والصناعات فى مصر الإسلامية ص ٢١ .

(٢) تاج العروس ١١٦/٤ : تنس .

(٣) معجم تيمور الكبير ٣٦٠/٢ .

التاء ، وتوَّج بالجيم أيضًا [١] .

التُّوكة : كلمة تركية معرَّبة ، وهى فى العثمانية : طوقه ، وفى التركية الحديثة : Toka ، وتعنى : الحلقة ، أو الإبزيم[٢] .

وتُطلق فى العامية المصرية على حلية تعلَّق على الصدر أو العنق أو الرأس لحفظ الشعر والزينة[٣] .

التُّونِيَّة : كلمة مُعرَّبة ، وأصلها فى اليونانية : khiton ، ومعناها بالإنجليزية Tunic أى قميص .

والتونية عبارة عن رداء طويل يصل إلى القدم محلّى بالجواهر فى شكل علامة الصليب أو بخيوط من الحرير، وكان هذا الرداء من ملابس رجال الكنيسة القبطية فى مصر فى العصر الفاطمى .

والتونية يُطلق عليها فى الكنيسة قميص الكاهن[٤] .

ومن معانى التونية أيضًا : رداء إغريقى طويل يشد بحزام حول الخصر، سترة قصيرة ضيقة يرتديها الجنود والشرطة ، رداء كهنوتى ، تنورة فوقية قصيرة ، بلوزة أو سترة طويلة[٥] .

التيل : بكسر التاء : شىء شبه الكتان يخرج من البحر بعد أن يُعطَّن ثم يُفرش فى الشمس يجف ، تنسج منه الثياب التيلية ، والحِبال ، وهو معروف فى الريف المصرى[٦] . وقيل: التيل : نبت يزرع عادة حول القطن ، تفتل من لحائه حبال للماشية، وهو المسمَّى بالقنّب .

والمصريون يطلقون على منسوجات الكتان فقط لفظ : التيل[٧] .

---

(١) المصباح المنير ٣١ ، تاج العروس ١٢/٤ توز .

(٢) الألفاظ التركية فى اللهجات العربية ٧٣ .

(٣) معجم تيمور الكبير ٣٦١/٢ .

(٤) دليل المتحف القبطى ، رءوف حبيب ، ص ١٢٣ .

(٥) المورد لمنير البعلبكى ص ٩٩٧ .

(٦) التاج ٢٤٣/٧ : تيل .

(٧) معجم تيمور الكبير ٣٦٣/٢ ، ٣٦٤ .

openkanal.com